



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

تفجير إرهابي يحاول استهداف موكب رئيس الوزراء.. وإداناة محلية وعربية ودولية واسعة.. روسيا: عملية إجرامية ارتكبتها المتطرفون.. الزعبي: تعبير واضح عن خيار البعض رفض الحل السياسي.. أحزاب ونقابات محلية: يقف وراءه الحكام المستعربون وشيوخ الفتنة.. قوى وشخصيات عربية: رد جان على انتصارات الجيش

دمشق - عواصم

سانا - الثورة

الصفحة الاولى

الثلاثاء 30-4-2013م

سلسلة الجرائم الارهابية التي تستهدف الكفاءات العلمية من علماء ومفكرين ورجال دين وسياسة لافراغ سورية من القامات الوطنية التي تعمل على هزيمة الفكر الظلامي هي تجسيد حقيقي للفكر التفكيري الذي تعتمد عليه العصابات الوهابية لتدمير سورية وتخريبها خدمة للولايات المتحدة والكيان الاسرائيلي والغرب المتصهين الذين يجندون عملاءهم وأدواتهم الرخيصة لتنفيذ ما عجزوا من تحقيقه خلال العقود والسنوات الماضية.



والتفجير الارهابي الذي استهدف موكب رئيس مجلس الوزراء ومدارس الاطفال ودور الحضانة والمواطنين المتجهين الى اعمالهم في منطقة المزة بدمشق أمس وأدى الى استشهاد واصابة عدد من المواطنين يأتي في اطار المحاولات الحثيثة للارهابيين والقوى الداعمة لهم لزعة استقرار سورية وابقائها في دوامة عنف لا تنتهي وفقا لسيناريو التدمير الممنهج المعد لها.

وقد ادانت العديد من الاوساط السياسية والاعلامية والقوى والاحزاب المحلية والعربية والدولية العمل الارهابي الجبان مؤكدة انه دليل افلاس واحباط الارهابيين وداعميهم وتعبير واضح عن خيار البعض في رفض الحل السياسي للأزمة والقضاء على أي مبادرة للحوار الوطني، مشيرة الى ان الحكام المستعربين وشيوخ الفتنة المأجورين وأميركا واسرائيل يقفون وراء هذا العمل الجبان، وشددت في الوقت نفسه على ان مسلسل الاجرام لن يثن السوريين من الدفاع عن وطنهم واجتثاث الارهاب وتنظيف الارض السورية من رجسه وآثامه.

تفجير إرهابي في المزة يحاول استهداف موكب



فقد وقع صباح أمس تفجير ارهابي قرب حديقة ابن رشد على تقاطع طرق بمنطقة المزة في دمشق اسفر عن وقوع ضحايا واضرار مادية.

وذكر مصدر مسؤول لوكالة سانا ان التفجير الارهابي كان محاولة لاستهداف موكب رئيس مجلس الوزراء مؤكدا ان الدكتور وائل الحلقي بخير ولم يصب بأي اذى.

**

الزعبي: انعكاس لخيبة أمل الرافضين للحل السياسي

هذا وقد أكد عمران الزعبي وزير الاعلام أن محاولة استهداف الدكتور وائل الحلقي رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة الوزارية المكلفة انجاز البرنامج السياسي لحل الازمة في سورية هي تعبير واضح عن خيار البعض في رفض الحل السياسي.

وقال الزعبي في تصريح له ان محاولة استهداف الدكتور الحلقي هي انعكاس لخيبة أمل الرافضين للحل السياسي من انجاز اللجنة الوزارية تقدما في المشاورات التي تجريها مع القوى السياسية والمجتمعية في الداخل والخارج لعقد مؤتمر الحوار الوطني السوري.

**

روسيا تدين: عملية اجرامية ارتكبتها المتطرفون

كما أدانت روسيا بشدة التفجير الارهابي الذي وقع صباح أمس في منطقة المزة بدمشق وادى إلى استشهاد واصابة عدد من المواطنين وتدمير عدد من الممتلكات العامة والخاصة.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان نشر على موقعها أمس اننا ندين بشدة العملية الاجرامية التي ارتكبتها المتطرفون ونعبر عن التعازي القلبية لذوي الشهداء ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

وأضافت وزارة الخارجية الروسية ان وسائل الاعلام أفادت أنه عند مرور موكب رئيس الحكومة السورية الدكتور وائل الحلقي بالقرب من احدى المدارس وروضة أطفال انفجرت عبوة ناسفة ما أسفر عن وقوع العديد من الضحايا والمصابين ولم يتأثر الحلقي بأي اذى نتيجة هذا الانفجار ومازال على رأس عمله يقوم بتنفيذ مهامه.

وعبرت الخارجية الروسية عن أملها في أن الشركاء الدوليين والاقليميين من غير المبالين بالمأساة الحالية التي يعانيها الشعب السوري سوف يدينون بشكل لا لبس فيه هذا العمل الارهابي الجديد في العاصمة السورية.

كي مون: هجوم إرهابي

كما أدان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون التفجير الارهابي في المزة بدمشق واصفاً اياه بانه هجوم ارهابي.

ونقلت رويترز عن المكتب الصحفي للامين العام قوله في بيان: يندد الامين العام بالهجوم الارهابي الذي وقع في وقت مبكر أمس على موكب رئيس الوزراء وائل الحلقي في دمشق وتسبب في سقوط قتلى ومصابين.

وقال البيان يندد الامين العام باستمرار جميع أعمال الارهاب وان استهداف المدنيين والاهداف المدنية من جانب اي شخص أمر غير مقبول.

**

نقابة المحامين: ارهاب دولي

من جانبها أدانت نقابة المحامين التفجير الارهابي الذي استهدف موكب رئيس مجلس الوزراء الدكتور وائل الحلقي ومدارس الاطفال ودور الحضانه والمواطنين المتجهين إلى أعمالهم وأشغالهم في منطقة المزة.

وأكدت النقابة في بيان لها تسلمت سانا نسخة منه ان هذا الارهاب هو ارهاب الدول التي يئست من سورية واستمرت باستهداف أبنائها وشعبها بكل وسائل الارهاب التي كان اخرها هذا التفجير القذر مضيعة رسائلكم يا أبناء الوهابية والشذوذ القيمي الاخلاقي نقرؤها لكننا لن ننساها وسترد عليكم شئتم أم أبيتم.

وختمت النقابة بيانها بالترحم على الشهداء من أبناء الوطن متمنية للجرحى الشفاء العاجل ولرئيس مجلس الوزراء كل السلامة والخير.

نقابة المعلمين واتحادا الحرفيين والفلاحين:

يقف وراءه الحكام المستعربون وشيوخ الفتنة

كما أدانت نقابة المعلمين واتحادا الحرفيين والفلاحين العمل الاجرامي الجبان.

وأشارت النقابة في بيان لها تسلمت سانا نسخة منه إلى أن هذه الجرائم بحق المواطنين الامنين مدانة بكل الشرائع السماوية والقوانين والاعراف الدولية وهي دليل قاطع على فظاعة المخططات وهول المؤامرات ومدى الحقد الاسود لدى المنفذين والمخططين الذين يسعون عبر مرتزقتهم وعملائهم إلى النيل من صمود سورية.

وفي بيان مماثل استنكر الاتحاد العام للحرفيين بأشد العبارات التفجير الاجرامي مؤكداً أن هذا العمل الجبان يدل على الفكر الظلامي التكفيري الذي يقف وراءه الحكام المستعربون وشيوخ الفتنة المأجورون لامريكا واسرائيل مشددا على ان ذلك لن يزيد الشعب السوري الا اصرارا على الوقوف والالتفاف حول قيادته.

من جهته اعتبر الاتحاد العام للفلاحين أن هذه الجريمة تأتي تجسيدا لفكر المجموعات الاجرامية التكفيرية وتنفيذا لاوامر اسيادهم في دول الخليج والغرب.

وإدان الاتحاد في بيان له بأشد العبارات كل جريمة تستهدف أي مواطن سوري أو تحاول ضرب البنى التحتية منوها بتضحيات الجيش العربي السوري التي ضربت أروع الامثلة في الفداء وتمسك الشعب بوحدته الوطنية واستقلاله التي ستلحق الهزيمة النكراء بقوي البغي والضلال.

الجهة الشعبية للتغيير والتحرير: سياسة التفجير

والترهيب باتت الورقة الوحيدة بيد أعداء سورية

بدورها ادانت رئاسة الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير التفجير الارهابي.

واكدت رئاسة الجبهة في بيان تلقت سانا نسخة منه ان سياسة التفجير والترهيب بسفك الدم السوري باتت الورقة الوحيدة المتبقية بيد اعداء الشعب السوري في الداخل والخارج وقراره المتبلور باتجاه الحل السياسي والحوار للخروج الوطني الامن الجذري والعميق والشامل من الازمة الدامية التي تعصف بوطننا منذ اكثر من عامين.

وتقدمت رئاسة الجبهة من ذوي الشهداء باحر التعازي وتمنت الشفاء السريع للجرحى والمصابين.

واعربت الجبهة عن ثقتها بقدرة الشعب السوري على المضي قدما باتجاه خياراته الموضوعية لنيل العنف والخروج من الازمة عبر الحوار الوطني.

الاتحاد الاشتراكي العربي:

إضافة جديدة للرصيد الإجرامي للإرهابيين

كذلك ادان حزب الاتحاد الاشتراكي العربي التفجير الارهابي معتبرا التفجير جريمة ارهابية وتعبيرا يائسا عن حالة الاحباط التي تعاني منها القوى الظلامية التكفيرية.

واكد الحزب في بيان تلقت سانا نسخة منه ان التفجير الارهابي في المزة يمثل حالة جديدة في سياق اعمال الترويع التي تمارسها المجموعات الارهابية المسلحة وازافة جديدة لرصيدها الاجرامي بحق سورية وشعبها. وأشار الحزب إلى ان مسلسل الاجرام لن يثني السوريين عن الدفاع عن وطنهم واجتثاث الارهاب وتنظيف الارض السورية من رجسه وآثامه.

«الشيوعي السوري الموحد» و«التضامن العربي الديمقراطي»:

تصعيد إرهابي للقضاء على أي مبادرة للحوار الوطني

كما استنكر الحزب الشيوعي السوري الموحد التفجير الارهابي في منطقة المزة.

واعتبر الحزب في بيان تلقت سانا نسخة منه أن هذا العمل الجبان يأتي في اطار تصعيد الاعمال الارهابية التي تقوم بها المجموعات المسلحة لتغطية هزائمه المتلاحقة والامعان في سلوك طريق العنف ومحاولة القضاء على أي مبادرة للحوار الوطني الشامل وايجاد الحل السياسي لازمة في سورية.

كما أدان حزب التضامن العربي الديمقراطي التفجير الارهابي في منطقة المزة مؤكدا في بيان تلقت سانا نسخة منه أنه لن يثني عزيمة السوريين لمواصلة التصدي لمثل هذه الاعمال والاستمرار بعملية القضاء على هذه العصابات التكفيرية الظلامية والاصرار على تحقيق النصر.

«الشيوعي السوري» و«الشباب الوطني»:

نفذه عملاء الاستعمار والصهيونية

كما استنكر الحزب الشيوعي السوري التفجير الارهابي .

وأكد الحزب في بيان تلقت سانا نسخة منه أمس ان مثل هذه الجريمة التي نفذها اعداء سورية لن ترهب شعبنا ولن تضعف عزمته بالتصدي للهجمة الشرسة من عملاء الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية.

وفي بيان مماثل أدان حزب الشباب الوطني السوري هذا التفجير الارهابي مطالبا الحكومة بضرب الارهاب بقبضة من حديد اينما وجد داخل الوطن.

«الاشتراكيين العرب والديمقراطي السوري»:

من جهتها أكدت حركة الاشتراكيين العرب أن التفجير الارهابي الذي يأتي في اطار تنفيذ المؤامرة القذرة المدعومة من الموساد الاسرائيلي والاستخبارات المركزية الاميركية وحكام قطر والسعودية وتركيا الاردوغانية.

واشارت الحركة في بيان تلقت سانا نسخة منه إلى أن التفجير الارهابي فشل في تنفيذ هدفه معتبرة أن الجريمة تكشف جانباً من جوانب استهداف سورية وما يجري فيها من استعداد لمؤتمر الحوار العام والشامل لتنفيذ البرنامج السياسي لحل الازمة ما يؤكد بشكل مكشوف أن الحوار الوطني هو المستهدف وان اغتيال الحوار يأتي في اطار المحاولات المستمرة الرامية إلى استمرار جريمة سفك الدم السوري وتدمير سورية تنفيذا للمشروع الصهيواأمريكي.

وأكدت الحركة أن سورية الصامدة حكومة وشعبا المتمسكة بوحدتها الوطنية وثوابتها القومية تؤكد وقوفها بحزم وعزم واصرار بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد وهي مصرة على عقد مؤتمر الحوار الوطني من أجل حاضر الوطن ومستقبله ومن أجل هذا تبذل كل جهودها لانهاء الازمة واستعادة الامن والامان.

وفي بيان مماثل أدان الحزب الديمقراطي السوري هذا التفجير الارهابي الجبان معتبرا أنه يدخل في سياق التدمير الممنهج من القوى الظلامية التكفيرية للشعب العربي السوري العظيم المقاوم في وجه المخططات الهادفة إلى بناء شرق أوسط جديد.

وأكد الحزب أن هذا التفجير الارهابي الاثم يعبر عن الافلاس الحقيقي الذي وصلت اليه المجموعات الارهابية التكفيرية ومن يقف وراءها من الدول التي تمول وتؤوي وترعى الارهاب والارهابيين.

الاتحاد الرياضي العام:

يعبر عن عقلية ووحشية منفذيه

كذلك ادان الاتحاد الرياضي العام التفجير الارهابي الذي استهدف أمس موكب رئيس مجلس الوزراء الدكتور وائل الحلقي وادى إلى استشهاد واصابة عدد من المواطنين في منطقة المزة.

وقال الاتحاد في بيان تلقت سانا نسخة منه ان هذا التفجير هو جزء من مسلسل الاجرام والارهاب الذي يعبر عن عقلية ووحشية منفذيه ومن يقف خلفهم من الاجندات الخارجية الداعمة والممولة ويعبر عن افلاس المجموعات الارهابية المسلحة ويستهدف قطع الطريق أمام الحل السياسي وخلط الاوراق حتى تستطيع القوى التي تقف خلف هذه الاعمال التحكم باتجاه وتطور الاوضاع في سورية بما يتوافق مع مشاريعها في انهاك بنية الدولة والمجتمع.

واضاف البيان ان الرياضيين في سورية ينددون بالعمل الجبان الذي استهدف ارواح الابرياء ويؤكدون أن هذه التفجيرات والحرب الدنيئة لن تزيد شعبنا الا تمسكا بوطنه وتصميما على دحر الارهاب ومموليه وهدم فكره الظلامي التكفيري القاتل الذي يبيح قتل الابرياء وسيفشل مخططات المتآمرين الخونة في تحقيق أهدافهم وغاياتهم التي تخدم أعداء الامة.

«السوري القومي الاجتماعي»: جريمة تضاف

إلى السجل الدموي لإرهابيي «القاعدة»

بدوره أدان الحزب السوري القومي الاجتماعي بأشد العبارات التفجير الارهابي.

وأشار الحزب في بيان تلقت سانا نسخة منه أمس إلى أن هذا العمل الارهابي المدان جريمة تضاف إلى السجل الدموي الارهابي الذي تتحمل مسؤوليته الدول المارقة الداعمة للمجموعات الارهابية وعلى رأس تلك المجموعات تنظيم القاعدة وفصائله الاجرامية التكفيرية التي تستهدف بلادنا أرضا وانشانا ومقدرات.

واعتبر الحزب أن حالة اليأس التي ضربت مضاجع الارهاب بفضل صمود شعبنا وقوة جيشنا المؤمن بالتضحية في سبيل وطنه جعلت هذه المجموعات الارهابية تسعى لرفع منسوب الدم اشباعا لغريزة

الارهاب والقتل التي يعتنقها أسيادهم في تركيا والسعودية وقطر في محاولة يائسة لضرب معنويات السوريين وإرادة حياتهم.

وختم الحزب بيانه بتأكيد أن هذه الاعمال لم ترهب السوريين يوما ولن ترهبهم أو تحط من عزيمتهم أو تكسر إرادة الحياة بالعز والسيادة والكرامة التي يؤمنون بها واختيارهم طريق الصمود ومقاومة كل المشاريع العابرة على أرضهم.

القيادة القطرية لحزب البعث في اليمن:

دليل يأس الإرهابيين وداعميهم

كما أدانت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي/ قطر اليمن بشدة التفجير الارهابي والاجرامي.

واكدت القيادة في بيان لها أمس ان سورية كانت وستظل مقبرة الغزاة ومحرقة الارهابيين والخونة وان محاولة استهداف الدكتور وائل الحلقي رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة الوزارية المكلفة انجاز البرنامج السياسي لحل الازمة في سورية هو تعبير واضح عن خيار القوى الداعمة للمجموعات الارهابية والاجرامية برفض الحل السياسي في سورية وبؤكد افلاس واحباط المجموعات الارهابية المرتزقة والقوى الداعمة لها بسبب بطولات وانتصارات الجيش العربي السوري في ملاحقته وسحقه لفلولها واعادة بسط الامن والامان والاستقرار إلى ربوع قلعة العروبة والصمود سورية المقاومة.

وجددت القيادة التأكيد على فشل رهانات وخطط الغرب باسقاط سورية التاريخ والدور والمقاومة معربة عن قناعتها بانها ستسحق فلول الارهاب بفضل تماسك شعبها وقوة ابطال جيشها واجهزتها المختلفة وستتمكن من تعقب وملاحقة فلول المجرمين القتلة من ارهابيي جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة ومرترقة الناتو حيثما وجدوا.

واوضحت القيادة ان أبطال الجيش السوري المقاوم اثبتوا منذ بداية الازمة للعالم اجمع ان كل من يتخيل بأنه يستطيع النيل من سورية المقاومة فانه واهم وان السوريين قادة وشعبا هم في مقدمة الصف في التصدي للمؤامرة وتقديم أرواحهم رخيصة فداء للوطن ومهما استعرت الحرب الاعلامية الكونية التي تقودها قنوات الفتنة والصهيونية الجزيرة القطرية والعبرية ال سعود وغيرها معتمدة على قلب الحقائق والتزييف الاعلامي والخداع والدعم المعنوي للارهابيين ومن باعوا أنفسهم إلى الشيطان.

«الوحدوي الاشتراكي»: يزيد السوريين إصراراً على إفشال المخطط

كذلك أدان الحزب الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي بشدة التفجير الارهابي.

وقال الحزب في بيان تلقت سانا نسخة منه ان هذا العمل الارهابي الجبان لن يزيد السوريين الا اصرارا على تمتين الوحدة الوطنية وافشال كل المخططات المعادية لسورية.

المجلس الأعلى للطلائع الثورية في اليمن:

يعكس تخطيط الإرهابيين

كما أدان المجلس الأعلى للطلائع الثورية في اليمن التفجير الارهابي

واكد المجلس في بيان صحفي أمس ان هذه المحاولة البائسة القذرة تكشف عن حالة الاحباط التي تعاني منها المجموعات الارهابية المسلحة المرتزقة ومخططوها في واشنطن وحلفاؤها في المنطقة ومشيوخات نعاج الوهابية في الخليج على رأسهم آل سعود في نجد وحمد القطري المعروفين بارتباطهم الصهيونيين بعمق الهزيمة الساحقة في نفوسهم جراء ما يقوم به بواسل الجيش العربي السوري في تطهير أرض العروبة الاخيرة في جدار الامة من ارهاب المجموعات المسلحة المرتزقة.

وأضاف المجلس ان هذا العمل الاجرامي الجبان من قبل القوى الظلامية التكفيرية الوهابية المرتزقة مسار المؤامرة الاجرامية ضد سورية الدولة والارض والانسان والقدرات ما هو الا دفاعا عن الكيان

وقال المجلس: اننا في المجلس الأعلى للطلائع الثورية في اليمن ومعنا أحرار الامة والعالم على ثقة كبيرة بقدرة سورية المقاومة وقيادتها وجيشها وشعبها في الانتصار على المؤامرة العربية الصهيونية والغربية ضدها.

الشبكة السورية لمراقبة حقوق الانسان:

يدل على الطبيعة الوحشية والهمجية لمنفذه

كما أدانت الشبكة السورية لمراقبة حقوق الانسان التفجير الارهابي.

واعتبرت الشبكة في بيان لها تلقت سانا نسخة منه أن هذه الافعال الإجرامية دليل على الافلاس المتكرر الذي أصاب تلك المجموعات الارهابية والجهات الداعمة لها فلجأت إلى أسلوب الغدر والخيانة والتفجيرات والاغتيالات.

وأكدت الشبكة أن هذه الجرائم الارهابية المروعة تدل على الطبيعة الوحشية والهمجية لمنفذيها وعلى مدى عدائها للانسانية والانسان داعية إلى ادانة هذه التفجيرات الارهابية عربيا ودوليا معتبرة أن من يتهرب من هذه الادانة يشكل غطاء لها وللقائمين بها ما يؤكد وجود حرب على سورية ممولة من دول خارجية.

ورأت الشبكة في بيانها أن ما تتعرض له سورية يؤكد من جديد ضرورة إعادة جسور الثقة بين جميع الاطراف لانه لا بديل من الحوار الوطني.

اللجنة الشعبية العربية العراقية لنصرة سورية والمقاومة:

دليل هزيمة المنفذين والمحرضين

من ناحيتها استنكرت اللجنة الشعبية العربية العراقية لنصرة سورية والمقاومة بشدة التفجير الارهابي.

وقالت اللجنة في بيان تسلمت سانا نسخة منه: ان هذه المحاولة البائسة القذرة كشفت عن عمق الهزيمة الماحقة في نفوس مخططيها ومنفذيها والمحرضين عليها جراء ما يقوم به بواسل الجيش العربي السوري في تطهير ارض الشام من الارهاب.

وأضاف البيان: ان عصابات الموت والارهاب شعرت بوطأة شعورها بالهزيمة المرة على الساحتين السورية والعراقية ونفذت جريمة محاولة اغتيال رئيس مجلس الوزراء السوري في تزامن مع سلسلة تفجيرات دموية طالت عدة محافظات عراقية صبيحة يوم امس.

واكد البيان أن هذه العملية وغيرها لن تفت في عضد شعبنا السوري وهو يواجه بصبر عظيم وجلد اكبر مؤامرة تعرضت لها الانسانية وان النصر معقود ناصيته على سواعده الباسلة وارادته التي لا تقهر.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة:

لن يغير من مسار انتصار سورية

بدورها أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة ان التفجير الارهابي الذي استهدف أمس موكب الدكتور وائل الحلقي رئيس مجلس الوزراء وادي إلى استشهاد واصابة عدد من المواطنين سيعجل بسقوط المتأمرين ومشروعهم الصهيوني الاميركي.

واشارت الجبهة في بيان تلقت سانا نسخة منه إلى ان هذا التفجير يندرج في اطار هيستريا المهزومين وحالة الانهيار في صفوف الارهابيين واسيادهم التي بدأت تتكشف معالمها ميدانيا مبينة ان هيستريا التفجيرات الارهابية وتهجير ابناء المخيمات الفلسطينية والتي كان آخرها مخيم حندرات لن تغير من مسار الانتصار الذي تسير فيه سورية بخطا ثابتة وهي تدافع عن كرامة الامة وقضاياها العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

الشيخ عنتر: خدمة للكيان الصهيوني

كذلك ادان الشيخ سلمان عنتر رئيس الفعاليات الوطنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 وبأشد العبارات التفجير الارهابي.

وأكد الشيخ عنتر في بيان تلقت سانا نسخة منه أمس ان هذه الاعمال الاجرامية التي ينفذها الارهابيون تأتي خدمة للكيان العنصري الصهيوني لاستهداف سورية ومكانتها التاريخية والحضارية لانها تدافع عن الهوية والحق العربي وعن القدس والمقدسات.

واعتبر الشيخ عنتر أن كل من يستهدف سورية يدافع عن الكيان الصهيوني ولاسيما الزعامات التي تدعي العروبة واستدعت الارهابيين العرب والاجانب لضرب سورية وكل من يقف بوجه الاستعمار والاحتلال مجددا ثقته بأن النصر سيكون حليفها حيث أسقطت عدوانهم ومؤامراتهم بفضل صمود جيشها.

منصور: هدفه منع الحوار الوطني

ادان وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور وعدد من احزاب وهيئات وشخصيات وطنية لبنانية التفجير الارهابي.

وقال منصور في تصريح له أمس ان مثل هذا العمل الاجرامي لا يؤدي إلى الاستقرار والامن والتطور الذي تطمح اليه سورية الشقيقة كما انه يشكل حاجزا مانعا امام الحوار الوطني الذي وحده يوصل إلى الحل السياسي الذي يستطيع تجنبها الخراب.

حزب الله: إفلاس سياسي وإخفاق عسكري للإرهابيين

من جانبه ادان حزب الله هذه العملية الارهابية وقال في بيان له انه يرى فيه افلاسا سياسيا واخفاقا عسكريا للمجموعات الارهابية المسلحة التي تدار من قبل متآمرين دوليين واقليميين لا يريدون لسورية دولة وشعبا حضورها الفاعل في قضايا منطقتنا العربية والاسلامية وعلى رأسها قضية فلسطين.

وشدد حزب الله على ان استهداف الحلقي ومرافقيه ومن قبله اغتيال أبرز رموز التسامح اليماني والقيم الاسلامية الشهيد العلامة الدكتور الشيخ محمد سعيد البوطي لهو دلالة واضحة على الطبيعة الارهابية لمن يريدون تدمير سورية واسقاطها في الفوضى.

أوساط لبنانية: رد جبان على

إنجازات الجيش في مكافحة الإرهابيين

من جانبه أدان رئيس حزب الوفاق الوطني في لبنان بلال تقي الدين التفجير الارهابي.

وقال تقي الدين في تصريح له: ان هذه التفجيرات دليل على افلاس المجموعات الارهابية والقوي الداعمة لها وذلك بعدما حقق الجيش العربي السوري بطولات وانتصارات عدة في عدد من المدن السورية.

وأكد تقي الدين أن سورية ستنتصر بتضامن شعبها وجيشها والتفافهما حول قيادتها متوجها بالتعزية إلى أهالي الشهداء ومعربا عن أمله في الشفاء العاجل للجرحى.

كما استنكرت حركة الناصريين المستقلين المرابطون التفجير الارهابي .

واكدت الحركة في بيان اصدرته أمس أن انجازات الجيش العربي السوري في مكافحة الارهابيين والمخربين على أرض سورية العربية هي المحور الاساس لاي حوار وطني على أرض الشام الحبيبة.

ودعت الحركة كل من يدعي انه من المعارضة السورية أن يكون وطنيا بكل أدائه السياسي فلا يرتبط بأي مشاريع دولية أو اقليمية وينأى عن استقبال سفراء الدول الاجنبية ويرفع شعارا أن حل الازمة في سورية سوري والا يكون ذلك مجرد نفاق وخبث كبعض الذين التقوا المبعوث الرئاسي الروسي ميخائيل بوغدانوف في لبنان وهم على تواصل دائم مع الولايات المتحدة التي لا تريد الا شرا لسورية ولامتنا العربية من أجل تحقيق استراتيجيتها بأن الامن القومي الاسرائيلي فوق كل اعتبار.

من جانبها استنكرت هيئة التنسيق للقاء الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية في بيان أمس التفجير الارهابي مؤكدة انه يأتي في سياق محاولة المجموعات الارهابية المسلحة التعويض عن الهزائم القاسية التي منيت بها مؤخرا والتي أدت إلى احباط مخططها لتعديل موازين القوى ولتعزيز الموقف الاميركي وتمكينه من تحسين شروط التفاوض لحل الازمة بما ينسجم مع الاهداف الاميركية في تقويض استقلال سورية.

**

الوزير حيدر: ثمرة تدخل خارجي و ردُّ على حالة التعافي

من جهته أكد وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية الدكتور علي حيدر أن الاعتداء الارهابي الذي وقع في منطقة المزة بدمشق محاولة لخلط الاوراق في وقت دقيق جدا يحاول فيه السوريون الوصول إلى مؤتمر الحوار الوطني المنشود.

وقال حيدر في مقابلة مع التلفزيون العربي السوري أمس ان هذه الاعمال الارهابية لن تثني السوريين الذين يعملون بجد ونشاط دؤوب لاجراج سورية من أزمتها لاننا في سورية نؤمن بالانسان المجتمع وليس الانسان الفرد ولاننا دولة مؤسسات لا تتأثر بأعمال الارهاب والاغتيال بل ستبقى في طريق النهوض والتقدم واعادة البناء.

وأوضح حيدر أن هذه التفجيرات الارهابية وعمليات القتل والعنف هي ثمرة تدخل خارجي يريد الرد على المناخ الذي بدأ يتعافى وينضج بهدف الذهاب إلى الحوار ويهدف أيضا لمحاولة ازاحة الشخصيات الوطنية السورية في أي موقع كانت.

وأشار حيدر إلى أن الحل السياسي هو خيار وقدر السوريين وأن هناك عددا كبيرا ممن حمل السلاح لاسباب معينة مستعد للانخراط في العملية السياسية داعيا من يراهن على العنف إلى ادراك أنهم يستخدمون وقودا ودروعا من قبل قوى خارجية ستخلى عنهم في لحظة ما.

وقال حيدر ان الظروف الموضوعية الدولية تنضج باتجاه الحل السياسي وان التدخل الاميركي الغربي في آلية التغيير المطلوبة أصبح خلفنا وأصبح البحث حاليا يكمن في تفاصيل معينة تتيح التحضير لطاولة الحوار بين السوريين لافتا إلى أن تماسك الجيش العربي السوري وضموده وثبات الاقتصاد السوري رغم الحرب الخارجية الشاملة وطول مدة الازمة كانا من أسباب هذا النضج.

وأضاف حيدر ان روسيا تثبت موقعها على المستوى الدولي في فضاء متعدد الاقطاب بينما الولايات المتحدة تتراجع على قاعدة التكيف مع الوضع الدولي الجديد ولكنها لم تتخل عن أهدافها الاستراتيجية بل تحاول تغيير أدواتها وأخذ هدنة معينة.

وأشار حيدر إلى أن اثاره الولايات المتحدة لملف السلاح الكيميائي هدفه كسب بعض النقاط ومحاولة الدخول المباشر المادي على خط الازمة في سورية سواء عن طريق تركيا أو الاردن أو اسرائيل.

وأكد حيدر أن مشروع المصالحة الوطنية هو مشروع لكل السوريين وهو نهاية المشروع السياسي الذي يجب أن يشارك فيه الجميع.

وقال حيدر ان جميع قوى المجتمع السياسية والاهلية مسؤولة عن تحقيق مشروع المصالحة وتحويله إلى واقع كما أن دور الشخصيات الاعتبارية والوجهاء مهم في عملية المصالحة والوزارة تتواصل وتتعاون معهم من أجل خدمة المشروع الوطني.

وأوضح حيدر أن وزارة الدولة لشؤون المصالحة الوطنية لم تصدر أي هويات شخصية خاصة بها لأي أحد ولم تعط ترخيصا لأي مؤسسة أو منظمة بل تعطي تفويضا لمدة شهر واحد فقط لبعض اللجان التي تساهم في تحرير المخطوفين لافتا إلى أن الوزارة تبذل جهودها من أجل الاستجابة لطلبات جميع المواطنين الذين يتواصلون معها.

